المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي
National Economic and social Development Board

نقـــطـــــة ضـــــــوء

دورية تصدر عن المجلس لتسليط الضوء على مواضيع الساعة

تعظيم العوائد غير النفطية

الاستثمار، التنويع الهيكلي، وتحقيق الأمن الغذائي
في ظل الأزمة الجيوسياسية الراهنة

الإصدار الدوري
الثالث والعشرون

WWW.NESDB.LY

جميع الحقوق محفوظة
للمجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي

الملخص التنفيذي

أدى النزاع الجيوسياسي القائم منذ 28 فبراير 2026 إلى صدمة عرض غير مسبوقة في أسواق الطاقة العالمية. تسبب إغلاق مضيق هرمز في خروج حوالي 10-15 مليون برميل يومياً من السوق، مما دفع أسعار خام برنت لتجاوز عتبة الـ 120 دولاراً للبرميلفي شهري مارس وابريل 2026.

تمثل هذه الأزمة لليبيا فرصة اقتصادية ريعية يجب تحويلها إلى تحول تنموي مستدام .مع معدل إنتاج يبلغ 1.4 مليون برميل يومياً، من المتوقع أن تقفز الإيرادات السنوية من 22 مليار دولار في 2025 إلى ما يتراوح بين 40-60مليار دولار في 2026. تطرح هذه الورقة المحاور التالية الأربعة:

1. **إدارة الإيرادات** :يجب على ليبيا إنشاء إطار استثماري منضبط لتوجيه الإيرادات الاستثنائية نحو بنية تحتية عالية التكلفة الرأسمالية منخفضة تكلفة التشغيل.
2. **القاعدة الصناعية:** استغلال الفجوة العالمية في قطاع البتروكيماويات لبناء قاعدة صناعية محلية ذات قيمة مضافة عالية.
3. **الأمن الغذائي** :يهدد انقطاع صادرات الأمونيا واليوريا الخليجية الإنتاج الزراعي العالمي. يجب على ليبيا تأمين سلسلة إمداداتها الغذائية.
4. **المتطلبات الدبلوماسية والأمنية** تعزيز القدرات الدبلوماسية الاقتصادية لمواجهة التدخلات الخارجية الناجمة عن زيادة الجاذبية الاستثمارية للدولة.

القسم الأول :السياق الاستراتيجي

حرب إيران وأسواق الطاقة العالمية

في الثامن والعشرين من فبراير 2026، تسبب استهداف الولايات المتحدة وإسرائيل لإيران في رد فعل إيراني أدى إلى **إغلاق مضيق هرمز** بشكل فعلي. وتكمن خطورة هذا الإغلاق في كونه شرياناً حيوياً يتدفق عبره:

- **النفط** :ما يقارب **20 مليون برميل** يومياً.
- **الغاز المسال** :نحو **20%** من إجمالي التجارة العالمية.
- **الأسمدة** :ما بين **20% إلى 30%** من الصادرات الدولية.

وصفت وكالة الطاقة الدولية هذا التصعيد بأنه التهديد الأكبر والأخطر لأمن الطاقة العالمي على مر التاريخ.

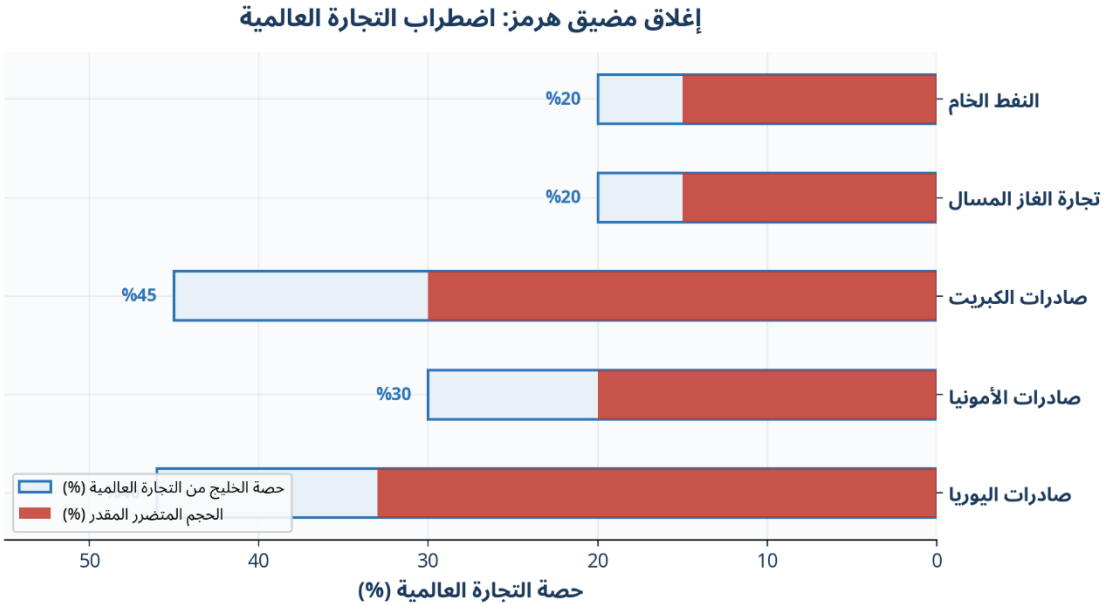

وضع ليبيا الحالي

تدخل ليبيا هذه الأزمة من موقع قوة تشغيلية نسبية .بلغ الإنتاج النفطي 1.37 إلى 1.4 مليون برميل يومياً في 2025، وكان أعلى مستوى منذ أكثر من عقد .موقع ليبيا الجغرافي حاسم: فهي تصدر عبر موانئ البحر المتوسط خارج نقطة الاختناق في مضيق هرمز تماماً .تمتلك ليبيا احتياطيات نفطية مؤكدة تبلغ 48.4 مليار برميل(الأكبر في أفريقيا) واحتياطيات غاز طبيعي تتراوح بين 53 و80 تريليون قدم مكعب.

لكن الأزمة تكشف أيضاً عن نقاط ضعف محلية، فالبنية التحتية لقطاع الطاقة لاتزال ضعيفة وتستورد ليبيا غالبية احتياجاتها من منتجات النفط مثل(البنزين، الديزل ..) وكذلك من المنتجات الاخرى المرتبطة بالنفط مثل الأسمدة والبلاستيك.

القسم الثاني :توقعات الإيرادات والسيناريوهات المالية

يستعرض المخطط البياني التالي تقديرات الإيرادات السنوية المتوقعة لليبيا، بناءً على سيناريوهات متباينة لأسعار النفط العالمية ومعدلات الإنتاج المحلي.

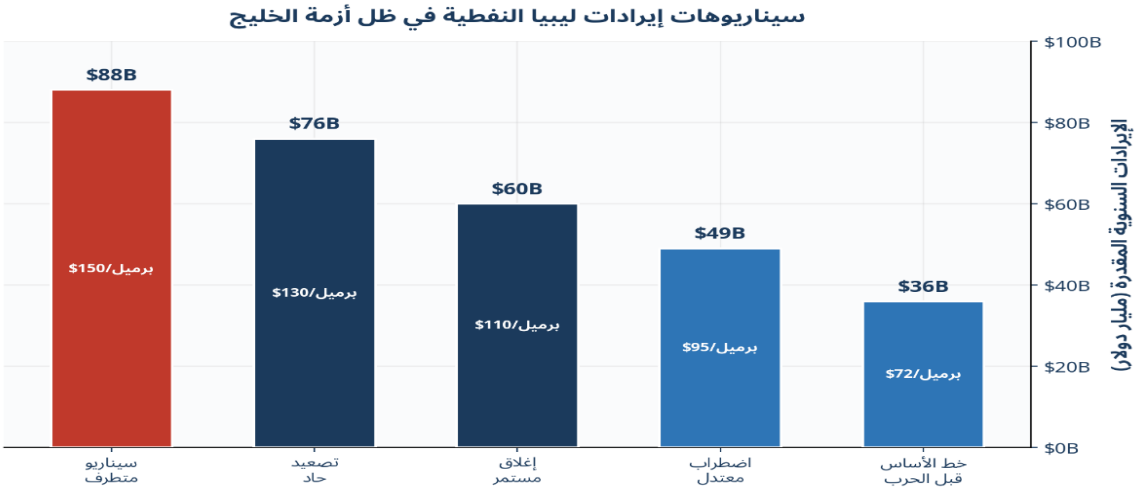

الشكل 2سيناريوهات الإيرادات النفطية السنوية المقدرة :

إطار تخصيص الفوائض من الإيرادات (أي إيراد يتجاوز مستوى 70 للبرميل)

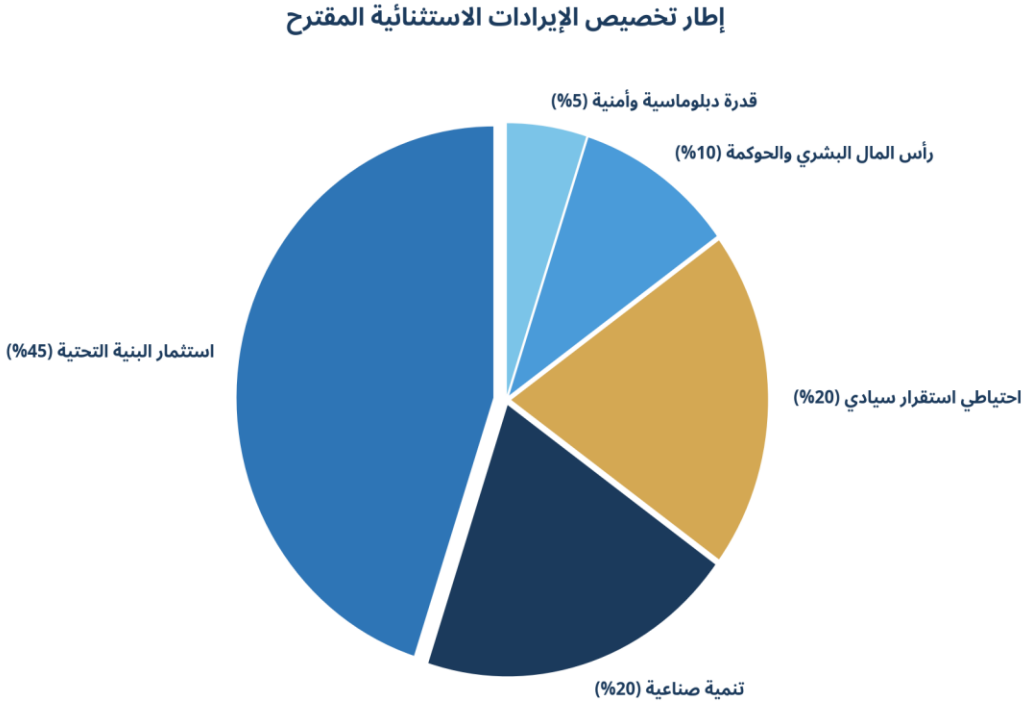

الشكل 3إطار تخصيص الإيرادات الاستثنائية المقترح :

فئة التخصيص	النسبة	الغرض
احتياطيالاستقرار السيادي	20%	حماية من انخفاض الأسعار المستقبلي
استثمارالبنية التحتية	45%	أصول طويلة العمر :طاقة، مياه، نقل، رقمي
التنمية الصناعية	20%	بتروكيماويات، أسمدة، معالجة
رأس المال البشري والحوكمة	10%	تعليم، إصلاح مؤسسي، شفافية
القدرة الدبلوماسية والأمنية	5%	تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، قدرة عسكرية

القسم الثالث :استثمارات البنية التحتية ذات الأولوية

أُدرجت الاستثمارات التالية وفقاً لقيمة **المضاعف الاقتصادي** لكل منها، حيث استندت التوصيات إلى بيانات تجريبية مستمدة من دراسات محكّمة وتقييمات صادرة عن منظمات دولية متخصصة بالشأن الليبي:

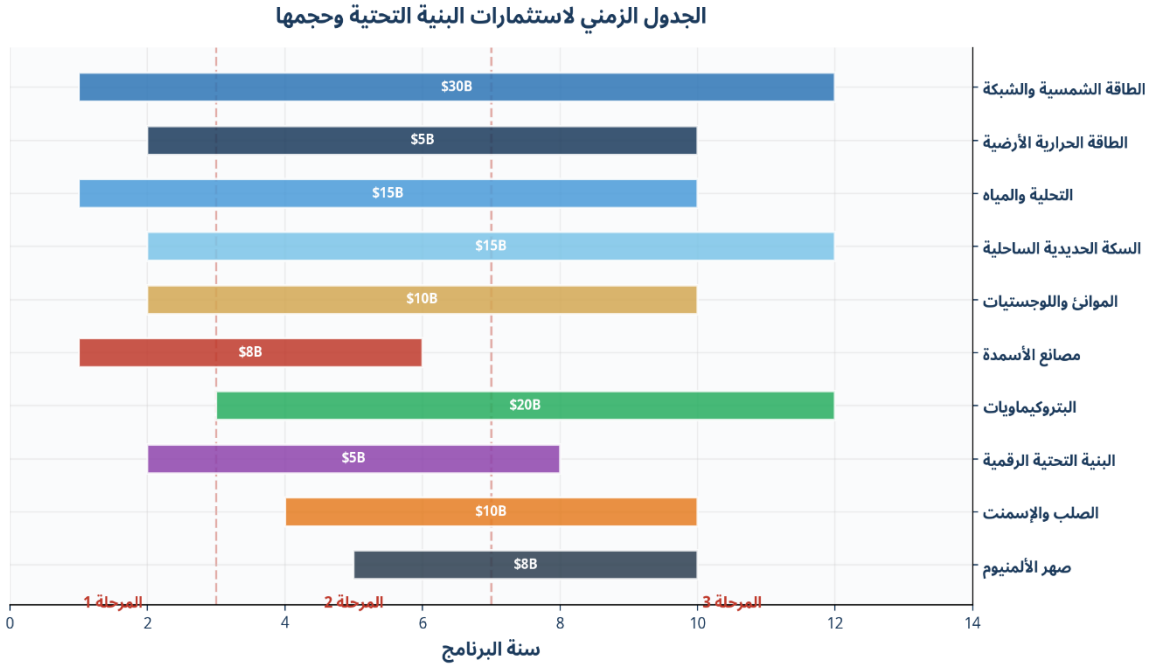

الشكل 4الجدول الزمني لاستثمارات البنية التحتية وحجمها :

الكهرباء: الطاقة الشمسية وتحديث الشبكة

قاعدة الموارد

تُعد ليبيا واحدة من أغنى دول العالم من حيث الموارد الشمسية الكامنة؛ إذ تشير بيانات وكالة **ناسا** و**البنك الدولي**(عبر الأطلس الشمسي العالمي) إلى أن المناطق الجنوبية للبلاد تستقبل إشعاعاً أفقياً يتراوح ما بين2,100 و 2,500 كيلوواط ساعة/متر مربع سنوياً، وبمعدل سطوع يصل إلى 3,200 ساعة في السنة.

وفقاً لتقديرات منصة (Energypedia)، يمتلك القطاع التقني للطاقة الشمسية المركزة وحده في ليبيا قدرة إنتاجية هائلة تصل إلى **140,000** تيراوات ساعة سنوياً، وهو ما يعادل **27,000** جيجاوات من القدرة التشغيلية. وتؤكد أبحاث جامعة نوتنغهام ترنت على ضخامة هذا المورد، موضحةً أن استغلال 0.1 % فقط من المساحة الجغرافية لليبيا يكفي لإنتاج طاقة توازي 7 ملايين برميل نفط يومياً، أي ما يتجاوز أربعة أضعاف ذروة الإنتاج النفطي الليبي قبل الأزمة.

المشاريع الحالية

تشمل المشاريع النشطة والمخططةحتى أوائل 2026:

- محطة السدادة للطاقة الشمسية (500 ميجاواط): بالشراكة بين TotalEnergies والشركة العامة للكهرباء، باستخدام 1.2 مليون لوحة شمسية.
- مذكرة تفاهم مع ألفا ظبي (الإمارات) لإنشاء محطتين بقدرة 2 جيجاوات.
- محطة بني وليد (50 ميجاواط)، ومحطة تاجوراء (115 ميجاواط)، ومحطة الكفرة (100 ميجاواط).
- القدرة المركبة الحالية: 10 إلى 20 ميجاواط فقط، معظمها أنظمة سكنية صغيرة.

الاستثمار المقترح: 25 إلى 30 مليار دولار على مدى 10 إلى 15 سنة للوصول من 20 إلى 30 جيجاوات من الطاقة الشمسية، مع الطاقة الشمسية المركزة وتحديث الشبكة ودراسة كابل تيار مستمر عالي الجهد تحت البحر إلى أوروبا. المعيار: مجمع بنبان الشمسي في مصر (1.65 جيجاوات) (كلف حوالي 2 مليار دولار.

الطاقة الحرارية الأرضية للحمل الأساسي

توفر الطاقة الحرارية الأرضية طاقة أساسية مستمرة بغض النظر عن الطقس. منطقة فزان في جنوب ليبيا تتميز بتدرجات حرارية أرضية مرتفعة مرتبطة بحقل الحروج البركاني، أحد أكبر

المقاطعات البركانية في شمال أفريقيا .كل ميجاواط من الطاقة الحرارية يحرر غازاً طبيعياً للتصدير أو الاستخدام الصناعي.

الاستثمار المقترح :3 إلى 5 مليار دولار للاستكشاف والحفر الاستكشافي وتطوير 500 إلى ميجاواط من القدرة الحرارية الأرضية 1,000.

أمن المياه: التحلية والتوزيع

النهر الصناعي العظيم: مورد محدود

يوفر النهر الصناعي العظيم من أكبر مشروع ري في العالم، حوالي 6.5 مليون متر مكعب يومياً من المياه الجوفية الأحفورية عبر 2,820 كم من الأنابيب وأكثر من 1,300 بئر .يغطي أكثر من من احتياجات ليبيا من المياه العذبة 70%. لكن المياه الأحفورية غير متجددة :تشير التقديرات المستقلة إلى احتمال نضوب الخزان الجوفي خلال 60 إلى 100 سنة (موسوعة بريتانيكا). يصنف معهد الموارد العالمية ليبيا في المرتبة السادسة عالمياً في إجهاد المياه الشديد.

مليار دولار 15 إلى **الاستثمار المقترح** :12(على مدى عقدين أو أكثر) لمحطات تحلية كبيرة تعمل بالطاقة الشمسية في طرابلس ومصراتة وبنغازي وطبرق، بطاقة إجمالية 2 إلى 4 مليون متر مكعب/يوم .المعيار: مجمع تحلية نيوم في السعودية)900,000 متر مكعب/يوم (كلف حوالي 2.5 مليار دولار .تشغّل الإمارات أكثر من 70 محطة تحلية، وتحقق محطات التناضح العكسي الحديثة في منطقة المتوسط تكاليف أقل من 0.50 دولار/متر مكعب .بالطاقة الشمسية الليبية، يمكن أن تنخفض التكلفة إلى 0.30 إلى 0.40 دولار/متر مكعب، مما يجعل أمن المياه الدائم مجدياً اقتصادياً.

السكة الحديدية الساحلية

المشروع المتوقف

لا تمتلك ليبيا سككاً حديدية عاملة منذ 1965. في 2008، تم توقيع عقود بقيمة 12 مليار دولار مع شركة السكك الحديدية الصينية)7.5 مليار دولار لـ 1,324 كم (والسكك الحديدية

الروسية)4.5 مليار دولار لخط سرت إلى بنغازي 554 كم بسرعة 250 كم/س .(بحلول فبراير كان قد تم تجهيز 100 كم ومد 30 كم من القضبان ،2011. أوقفت الأعمال بعد ذلك بسبب المشاكل الأمنية التي واجهتها ليبيا في العقد التالي.

الصينية CCECC في أكتوبر 2025، وقعت السكك الحديدية الليبية مذكرة تفاهم مع شركة لاستئناف العمل على 3 خطوط بطول إجمالي 1,400 كم. كما تُدرس خطوط عابرة للحدود (International Railway Journal) إلى تشاد والنيجر.

الاستثمار المقترح :12 إلى 15 مليار دولار لإكمال شبكة 3,170 كم، مع إعطاء الأولوية للخط الساحلي(رأس اجدير إلى طرابلس إلى مصراتة إلى سرت إلى بنغازي إلى طبرق) وممر سبها للشحن كمرحلة ثانية.

الموانئ والمناطق اللوجستية

تدير ليبيا 7 موانئ تجارية رئيسية على طول ساحلها المتوسطي البالغ 1,900 كم .ميناء مصراتة هو الأكثر نشاطاً بطاقة 6 ملايين طن سنوياً ومنطقةحرة تأسست عام 1978.

في يناير 2026، أعلن رئيس الوزراء عن شراكة بقيمة 2.7 مليار دولار مع شركات قطرية وإيطالية لتوسيع ميناء مصراتة إلى 4 ملايين حاوية سنوياً، مع توليد 8,400 (MSC أبرزها) وسويسرية (Libya Herald) وظيفة مباشرة و60,000 غير مباشرة.

الاستثمار المقترح :8 إلى 10 مليار دولار إجمالي .المعيار :ميناء طنجة المتوسط في المغرب حوّل البلاد إلى أكبر ميناء حاويات في أفريقيا والمتوسط (ملايين حاوية/سنة 9).

البنية التحتية الرقمية

ليبيا متأخرة بشكل كبير في الاتصال الدولي مقارنة بمصر وتونس والمغرب .لا توجد محطات إنزال كابلات بحرية رئيسية في ليبيا .موقع ليبيا على المتوسط يجعلها ممراً طبيعياً لتوجيه البيانات بين أوروبا وأفريقيا. مراكز بيانات تعمل بالطاقة الشمسية يمكن أن توفر ميزة تكلفة 5 إلى 10 أضعاف مقارنة بأوروبا.

الاستثمار المقترح :3 إلى 5 مليار دولار لشبكة ألياف ضوئية وطنية (مشتركة مع السكة الحديدية) ،كابلات بحرية، مراكز بيانات شمسية، ومحطات أرضية للأقمار الصناعية .

تحويل الشبكة الكهربائية

تتألف شبكة ليبيا من 12,000 كم جهد عالٍ و 12,500 كم جهد متوسط و 7,000 كم جهد منخفض (EIA, 2024). .تخطط مصر لتوسيع الربط مع ليبيا من 150 ميجاواط إلى 2 جيجاواط لا يوجد كود شبكة للطاقة المتجددة ولا آلية تسعير سوقية .أكدت دراسة البنك الدولي أن النهج الأقل تكلفة يتضمن قدرة متجددة كبيرة، لكن بدون تحديث الشبكة (LCEP، 2017) سيكون النشر مقيداً.

الاستثمار المقترح :5 إلى 7 مليار دولار لترقية خطوط النقل وشبكات ذكية وتخزين الطاقة وتوسيع الربط مع مصر وتونس وإنشاء مشغل سوق كهرباء مستقل.

القسم الرابع :التنويع الصناعي :فرصة البتروكيماويات

تصدر ليبيا حالياً النفط الخام بحد أدنى من المعالجة المحلية .كل برميل يُصدّر كخام يفقد 2 إلى 5 أضعاف القيمة الاقتصادية التي يمكن تحقيقها من خلال المعالجة إلى بلاستيك وأسمدة ومواد كيميائية .أزمة الخليج الحالية توفر نفوذاً فريداً للتفاوض على بناء قدرات صناعية محلية.

الهيكل المستهدف بحلول السنة العاشرة :60% إلى 70 %صادرات خام و30% %إلى 40 منتجات مكررة وبتروكيماوية.

القسم الخامس :الأمن الغذائي :أزمة الأسمدة الخليجية

أدى إغلاق مضيق هرمز إلى حالة طوارئ عالمية في إمدادات الأسمدة .تمثل منطقة الخليج حوالي 46% من اليوريا المتداولة عالمياً و25 إلى 30 %من الأمونيا و45 %من صادرات الكبريت العالمية.

- ارتفعت أسعار اليوريا بنحو 50 %منذ بداية الحرب، من 480 إلى 490 دولار/طن إلى حوالي 700 دولار/طن.
- فرضت الصين قيوداً على صادرات اليوريا والفوسفات، مما أزال نحو 5 ملايين طن من السوق الدولية.
- رفعت وكالة فيتش توقعات أسعار الأمونيا واليوريا لعام 2026 بنحو 25 %.

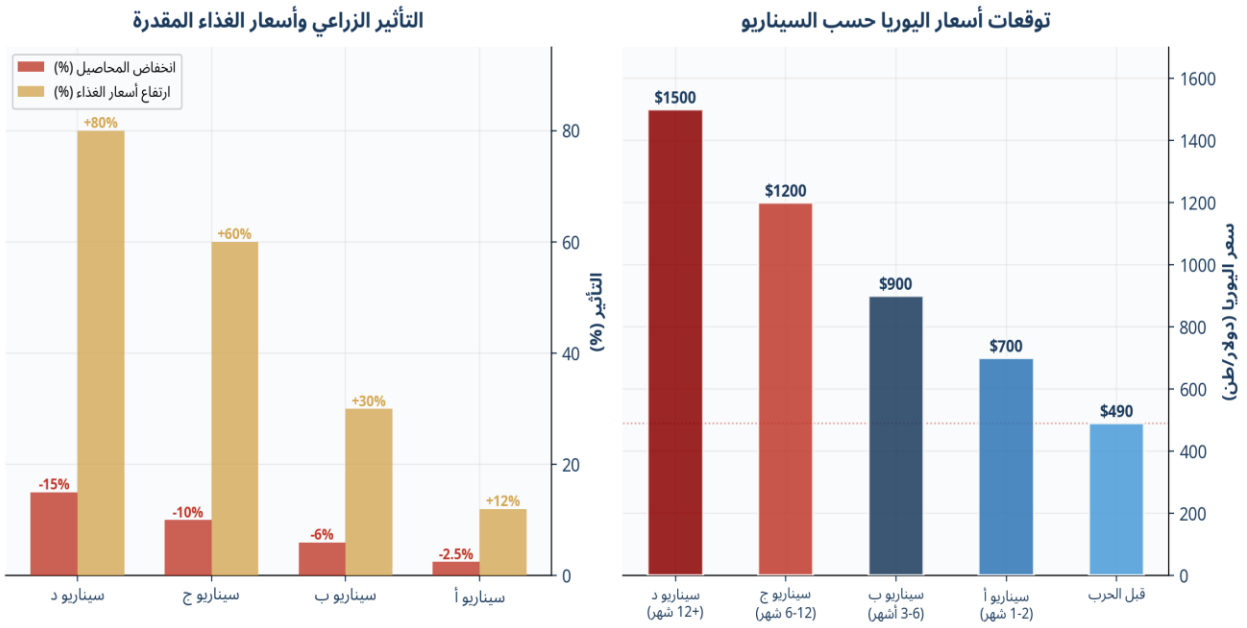

الشكل 5 مسارات أسعار اليوريا :(يسار) والتأثير الزراعي/الغذائي (يمين)حسب السيناريو

توصيات الأمن الغذائي

فوري)0 إلى 6 أشهر :(إنشاء احتياطيات حبوب استراتيجية لمدة 90 يوماً، تنويع مصادر الاستيراد، دعم المدخلات الزراعية المحلية.

متوسط المدى)6 إلى 36 شهراً :(تسريع بناء مصانع الأمونيا واليوريا باستخدام الغاز الطبيعي الليبي توسيع التحلية لدعم الزراعة المروية.

طويل المدى)3 إلى 10 سنوات :(بناء ليبيا كمصدر للأسمدة النيتروجينية، وتطوير مناطق زراعية-صناعية متكاملة.

القسم السادس :المتطلبات الدبلوماسية والأمنية

ستعزز الإيرادات المتزايدة الاهتمام الأجنبي بالاتجاه السياسي لليبيا .هذه دالة مباشرة للرهانات الأعلى المرتبطة بالسيطرة على حقول النفط الليبية.

1. **الاستثمار في الدبلوماسية الاقتصادية**: إنشاء حضور دبلوماسي مخصص للتعامل بشكل فاعل مع الاتحاد الأوروبي خصوصاً والدول التي لها العضوية الدائمة في للأمم المتحدة المجلس الأمن.
2. **اتفاقيات شراكة مشروطة**: تضمين أحكام ملزمة للاستثمار في الصناعات التحويلية مع توفير ضمانات للمستثمرين.
3. **استثمار عسكري وأمني**: تمويل قدرات عسكرية مهنية وحرس سواحل وأمن سيبراني.

القسم السابع :التحول الاقتصادي المتوقع

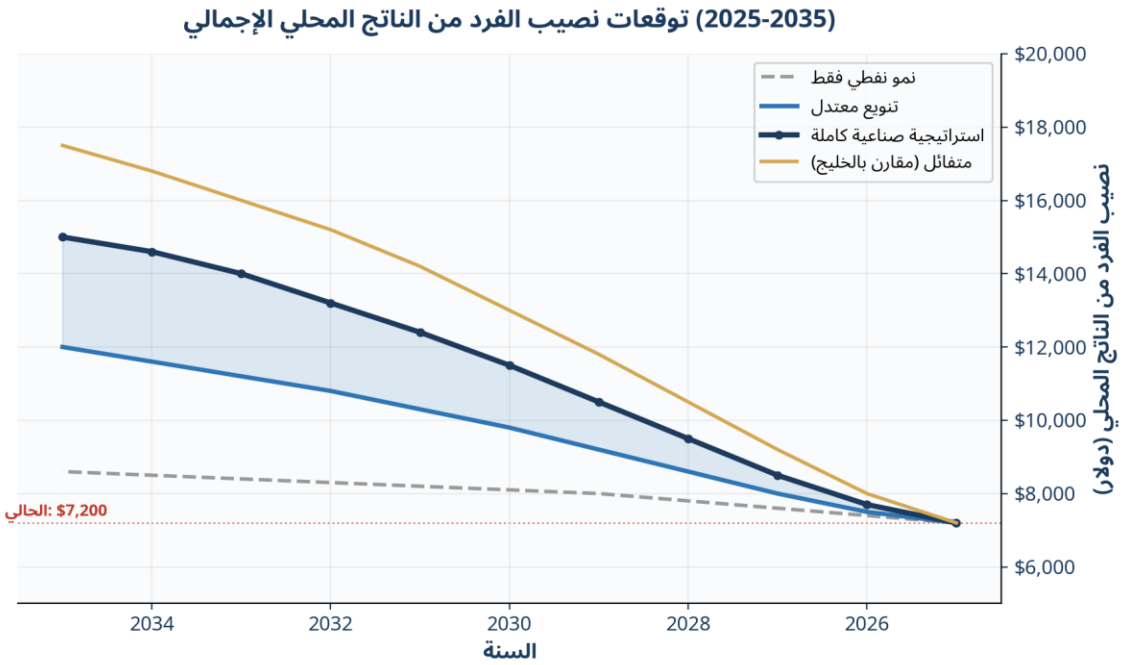

الشكل 6مسارات ناتج المحلي الإجمالي للفرد المتوقعة)2025 إلى 2035(:

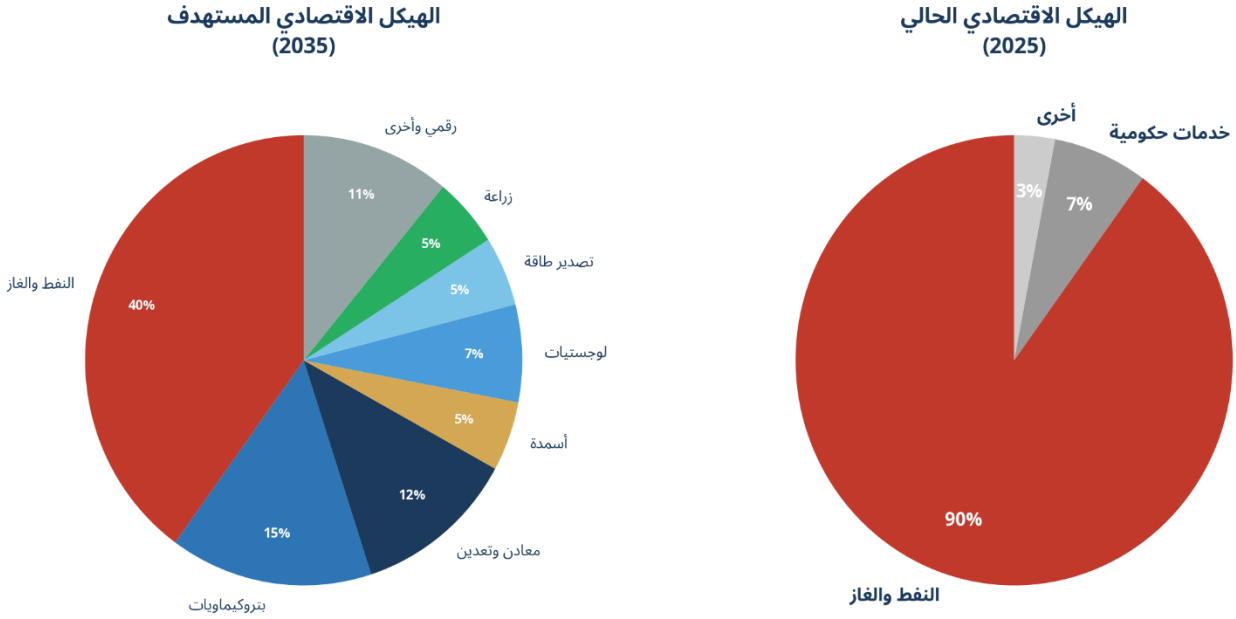

الشكل 7 التحول الهيكلي للاقتصاد الليبي، الوضع الحالي :(يمين) مقابل المستهدف (يسار)

في ظل الاستراتيجية الصناعية الكاملة، يمكن أن يرتفع ناتج المحلي الإجمالي للفرد من حوالي واحد دولار إلى 12,500 إلى 15,000 دولار، بزيادة تتراوح بين 70 %و120 %خلال عقد 7,000. هذا طموح لكنه متسق تاريخياً مع مسارات قطر، والإمارات والسعودية وأستراليا.

الخاتمة

ألحقت حرب إيران صدمة بنظام الطاقة العالمي ستعيد تشكيل الأسواق وسلاسل الإمداد والتحالفات الجيوسياسية لسنوات قادمة .بالنسبة لليبيا، تمثل هذه فرصة جيلية لتحويل الإيرادات الاستثنائية المؤقتة إلى قدرة إنتاجية دائمة.

الصيغة الاستراتيجية واضحة :الاستثمار في بنية تحتية عالية التكلفة الرأسمالية منخفضة تكلفة التشغيل تستغل جغرافية ليبيا وإشعاعها الشمسي واحتياطاتها الهيدروكربونية لبناء اقتصاد صناعي متنوع كثيف الطاقة. الهدف ليس التوقف عن تصدير النفط .الهدف هو استخلاص أقصى قيمة من كل برميل وكل قدم مكعب من الغاز وكل كيلوواط ساعة من الكهرباء الشمسية.

الدول التي نفذت هذه الاستراتيجية بنجاح :النرويج، الإمارات، السعودية، أستراليا، وقطر، تتمتع الآن باقتصادات متنوعة وصناديق ثروة سيادية ومرونة مؤسسية .ليبيا تمتلك الموارد لاتباع نفس المسار. ما تحتاجه هو الإرادة السياسية والانضباط المؤسسي والوضوح الاستراتيجي لاغتنام هذه اللحظة.

المراجع

- Al-Habaibeh, A. (n.d.). Libya could produce more solar energy than oil. Centre for Solar Energy Research and Studies / Nottingham Trent University. https://csers.ly/en/news/30-libyan-solar
- Altaeb, M. (2025, November 20). What's next for Libya's Great Man-Made River Project? Middle East Institute. https://mei.edu/publication/whats-next-libyas-great-man-made-river-project/
- American Farm Bureau Federation. (2026, March). Middle East tensions raise spring planting concerns. Market Intel. https://www.fb.org/market-intel/middle-east-tensions-raise-spring-planting-concerns
- Arab Reform Initiative. (2021). Water politics in Libya: A crisis of management, not scarcity. https://www.arab-reform.net/publication/water-politics-in-libya/
- Brika, B. (2019). The water crisis in Libya. Desalination and Water Treatment, 167, 351–358.
- Dorsch Afrique / World Bank. (2017). Libya LCEP Final Report (P154606). https://documents1.worldbank.org/curated/en/118971537999946577/
- Elfallah, M. M., & Betts, T. R. (2020). Revitalizing operational reliability of the electrical energy system in Libya. Energy Reports, 6. PMC7426709.
- Encyclopaedia Britannica. (2011, rev. 2025). Great Man-Made River (GMR). https://www.britannica.com/topic/Great-Man-Made-River
- Energy Capital & Power. (2023, December 4). Libya's vision for a cleaner future. https://energycapitalpower.com/
- Energypedia. (n.d.). Libya energy situation. https://energypedia.info/wiki/Libya_Energy_Situation
- Fortune. (2026, March 29). Global economy takes gut punch from war in Iran. https://fortune.com/2026/03/29/
- IFPRI. (2026, March). The Iran war: Potential food security impacts. https://www.ifpri.org/blog/the-iran-war-potential-food-security-impacts/
- International Railway Journal. (2025, October 7). Libya explores resumption of new railway construction. https://www.railjournal.com/

- Libya Herald. (2026, January 18). $2.7 billion investment in Misrata Free Zone. https://libyaherald.com/2026/01/
- Libya Energy & Economic Summit. (2026, January). Libya's NOC enters new year with renewed momentum. https://libyasummit.com/
- Libya Review. (2025, September 7). Libya ranks lowest in Arab world for solar energy use. https://libyareview.com/58865/
- Oil & Gas Middle East. (2026, January 27). Libya maps production growth and gas expansion. https://www.oilandgasmiddleeast.com/
- Salem, O. M., et al. (1999). Libya's choices: Desalination or the Great Man-Made River. Desalination, 123(1), 35–44.
- U.S. Energy Information Administration. (2024, December 3). Country analysis brief: Libya. https://www.eia.gov/international/analysis/country/LBY
- Wikipedia. (2026). Economic impact of the 2026 Iran war. https://en.wikipedia.org/wiki/Economic_impact_of_the_2026_Iran_war
- Wikipedia. (2025). Rail transport in Libya. https://en.wikipedia.org/wiki/Rail_transport_in_Libya
- World Bank. (n.d.). Libya — Solar irradiation and PV power potential maps. https://datacatalog.worldbank.org/search/dataset/0041486
- World Economic Forum. (2026, March). Fertilizer supply and the Middle East conflict. https://www.weforum.org/stories/2026/03/fertilizer-urea-middle-east-war-food-security/
- Worldometer. (2025). Libya oil reserves, production and consumption statistics. https://www.worldometers.info/oil/libya-oil/